

تفسير السمعي

@ 284 @ .

(^ والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين ا□ كثيرا والذاكرات أعد ا□) * * *
* * يساره . وقال غيره : من الخشوع أن لا تلتفت . . .

وقوله : (^ والمتصدقين والمتصدقات) أي : المتصدقين على الفقراء والمتصدقات عليهم .

وقوله : (^ والصائمين والصائمات) معلوم . وروى عن بعضهم : من صام ثلاثة أيام في كل شهر فهو من الصائمين والصائمات ، ومن تصدق في كل أسبوع بدرهم فهو من المتصدقين ، ومن لم يلتفت في صلاته فهو من الخاشعين ، أورده النقاش في تفسيره . . .

وقوله : (^ والحافظين فروجهم والحافظات) أي : من ارتكاب الفواحش . . .

وحكى النقاش : أن من لم يزن فهو من الحافظين لفروجهم . . .

وقوله : (^ والحافظات) أي : والحافظاتها . . .

وقوله : (^ والذاكرين ا□ كثيرا والذاكرات) أي : والذاكراته ، قال الشاعر :

(فكمتا مدامة كأن متونها % جرى فوقها واستشعرت لون مذهب) .

يعني : جرى فوقها لون مذهب واستشعرت . . .

وأما الذكر الكثير ، فروى عن مجاهد أنه قال : لا يكون العبد من الذاكرين ا□ كثيرا حتى يذكره قائما وقاعدا ومضطجعا . . .

وروى الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس أن النبي قال : ' من قال سبحان ا□ ، والحمد ا□ ،

ولا إله إلا ا□ ، وا□ أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا با□ ، كتب من الذاكرين ا□ كثيرا ، وتحت

عنه خطاياهم كما يتحات الورق عن الشجر ، ونظر ا□ إليه ، ومن نظر إليه (لم) يعذبه ' .

وفي بعض المسانيد برواية أبي سعيد الخدري أن النبي قال : ' أيما رجل أيقظ